

## النهاية في غريب الأثر

- { بيد } ( ه ) فيه [ أُنَا أَفْصَحَ الْعَرَبَ بَيَدَ أَنْبِيٍّ مِنْ قَرِيشٍ ] بَيَدَ بِمَعْنَى غَيْرٍ .  
- ومنه الحديث الآخر [ بَيَدَ أَنْخَمَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا ] وقيل معناه على أنهم  
وقد جاء في بعض الروايات بَيَايَدَ أَنْسَهُمْ وَلَمْ أَرَهُ فِي اللُّغَةِ بِهَذَا الْمَعْنَى . وقال بعضهم  
: إنها بَأْيَدٍ أَيْ بِقُوَّةٍ وَمَعْنَاهُ نَحْنُ السَّابِقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقُوَّةٍ  
أَعْطَاهَا اللَّهُ وَفَضَّلَهَا لَنَا بِهَا .  
- وفي حديث الحج [ بَيَدَ أَوْكُمْ هَذِهِ الَّتِي تَكْذِبُونَ فِيهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ] الْبَيْدَاءُ : الْمَفَازَةُ الَّتِي لَا شَيْءَ فِيهَا وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ وَهِيَ هَاهُنَا اسْمُ  
مَوْضِعٍ مَخْصُوصٍ بِبَيْتِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ وَأَكْثَرَ مَا تَرَدَّدُ وَيُرَادُ بِهَا هَذِهِ .  
( ه ) ومنه الحديث [ إِنَّ قَوْمًا يَغْزُونَ الْبَيْتَ فَإِذَا نَزَلُوا بِالْبَيْدَاءِ بَعَثَ اللَّهُ  
جَبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامَ فَيَقُولُ يَا بَيْدَاءُ أَبْيَدِيهِمْ فَيُخَسِّفُ بِهِمْ ] أَيْ أَهْلِكِيهِمْ . وَالْإِبَادَةُ :  
الْإِهْلَاكُ . أَبَادَهُ يُبَيِّدُهُ وَبَادَ هُوَ يَبْيِئِدُ .  
- ومنه الحديث [ فَإِذَا هُمْ بِدِيَارِ بَادَ أَهْلُهَا ] أَيْ هَلَكُوا وَانْقَرَضُوا .  
- وحديث الحور العين [ نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلَا نَبْيِئِدُ ] أَيْ لَا نَهْلِكُ وَلَا نَمُوتُ